

المخلص

تتناول الدراسة الحالية ظاهرة انعكاس النص على نفسه كخاصية أساسية للغة البشرية والتي من خلالها يستطيع كتّاب النصوص أن يعبروا عن فهمهم وتفاعلهم مع محتوى النص من جهة وتفاعلهم مع قراء النص من جهة أخرى .

من خلال هذه الدراسة فأنا نسعى إلى استكشاف مدى استخدام طلبة الماجستير لظاهرة الانعكاس النصي في مجالين مختلفين من مجالات المعرفة وهما علم الحياة وعلم اللغة. وتكونت عينة البحث من ثلاثين رسالة ماجستير موزعة على المجالين المذكورين وفي كل مجال خمس عشرة رسالة كتبت من قبل طلبة ماجستير عراقيين في مختلف الجامعات العراقية مع التركيز على ثلاثة أجزاء مهمة من كل رسالة وهي المقدمة وفصل النتائج والمناقشة والاستنتاجات.

على المستوى النظري تهدف الدراسة الحالية الى تطوير كتابة رسائل الماجستير وذلك بدمج التحليل النوعي للنتاج الكتابي باستخدام ((Swale's 1990 مع تحليل ظاهرة انعكاس النص باستخدام نموذج (Hyland's 2005) وذلك لتزويد الكتاب بأساليب بلاغية لتنظيم النصوص من جهة والتفاعل مع القراء ومحتوى النصوص لمنح عملية الكتابة جوهرها التفاعلي من جهة أخرى . أما على المستوى التطبيقي تساهم نتائج الدراسة في تطور مجال التطبيق لهذه الظاهرة وتطوير طرق تدريس فعالية الكتابة . وللتأكد من صحة الفرضيات الموضوعية فقد أجرى الباحث نوعين من الاختبارات وهما T-Test و ANOVA-TEST. وبناءً على النتائج الإحصائية يمكن القول أن ظاهرة انعكاس النص ظاهرة أكاديمية فاعلة ومؤثرة والتي يوظفها الكتاب للتعبير عن أنفسهم ووجودهم وتفاعلهم مع القراء . وكذلك أثبتت النتائج وجود اختلافات معنوية بين المجالين وبذلك تكون فرضيات البحث قد أثبتت .

تقع هذه الدراسة في خمس فصول ، الفصل الأول مكرس للمقدمة التي تحدد المشكلة ، الأهداف ، الفرضيات ، إجراءات الدراسة ، حدود وأهمية الدراسة . أما الفصل الثاني والثالث فيتناولان الجانب النظري الذي من خلاله نحاول تتبع المفاهيم المتعلقة بالخطاب بصورة عامة وظاهرة انعكاس النص من حيث تعاريفها وتطبيقاتها ووظائفها . ويعرض الفصل الرابع الجانب العملي للدراسة من حيث وصف الإجراءات الميدانية التي تم تنفيذها لغرض الحصول على المعلومات والتحليل الإحصائي للنتائج مع تفسيرها ومناقشتها . وقد اختتمت الدراسة بالفصل الخامس الذي قدم استنتاجات الدراسة ومضامينها والتوصيات.

Abstract

This study is concerned with metadiscourse , or discourse reflexivity as a fundamental property of human language by which the writers project themselves into their discourse to signal their understandings of their material and their audience.

This study explores how advanced second language writers employ metadiscourse in two different disciplines ; biology and linguistics in a corpus of 30 master theses written by Iraqi MA students with an emphasis on three challenging parts: the introduction, results & discussion, and conclusions.

The study aims at a more theoretical level, to make a contribution to writing of MA theses by integrating genre analysis and metadiscourse analysis within a single framework . Such a framework provides a new insight into the resources available to the writers to organize their texts and to engage with the readers and the content of their written product . At an applicable level, it makes findings available for pedagogical applications.

Reliability is ensured by using two types of tests:T-test and ANOVA test. Depending on the statistical results, we can say that metadiscourse is an effective academic phenomenon that the writers employ to present themselves, their positions and their readers .It has also been shown that there are significant differences in using some metadiscoursal markers between the two disciplines .

This thesis falls into five chapters . Chapter one presents the introductory point. Chapter two and three present the theoretical framework in which the concepts of the relevant literature in the domain of discourse are discussed and the definitions, classifications, functions are traced .Chapter four falls into two parts : the first presents the practical side of this study in which some selected samples of MA theses in the two disciplines are analyzed, whereas the second displays the statistical analysis of results with a discussion of these results . Chapter five is the concluding part of the study that offers the conclusions ,implications and recommendations.